

غريب الحديث لابن قتيبة

روى اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء عن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة .

وروى سفيان عن ابن طاووس عن أبيه أن أهل الجاهلية كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفرج الفجور ويسمّون المحرّم مفرّاً فكانوا يقولون إذا انسلاخ مفرّ . وفي حديث آخر : " إذا دخل مفرّ وعفا الوبر وبرأ الدبر فقد حلت العمرة لمن اعتمر " فقال ابن عباس قال عمر : ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التّنعيم إلّا ليقطع أمر الشّرك .

وقولهم : عفا الوبر أي طرّ وكثُر . ومنه قول حميد بن تَوْر يذكر داراً : " من الطويل " ... عفّتْ مثل ما يعفو الطّليح فأصبحت ... بها كبرياء الصّعب وهي ركوبٌ

يقول : غطّاها النبات والعشب كما طرّ وبرّ البعير وبرأ دبره